

ديوان الحماسة

- 1 - قال الصَّلَتَانُ العَبْدِيَّ .
- 2 - (أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَدَى الْكَبِيرَ ... كَرَّ السَّيْفُ الْغَدَاةَ وَمَرَّ السَّيْفُ الْعَشِيَّ) .
- 3 - (إِذَا لَيْلَةٌ هَرَّ سَمَتٌ يَوْمَهَا ... أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتَدِي) .
- 4 - (نَرُوحُ وَنَعْدُو لِحَاجَاتِنَا ... وَحَاجَةٌ مَنْ عَاشَ لَا تَنْقُضِي) .
- 5 - (وَيَسْأَلُ بِهِ الْمَوْتُ أَثْرَ وَابِهِ ... وَيَمْنَعُهُ الْمَوْتُ مَا يَشْتَهِي) .

_____ .
حَالَهُمْ إِلَى مَا صَرْنَا إِلَيْهِ .

- 1 - الصلتان لقب غلب عليه واسمه قثم بن خبية أحد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن عبد القيس وإليه ينسب فيقال العبدى وهو شاعر مشهور إسلامي خبيث اللسان وكان قد ادعى أن الفرزدق وجريرا تحاكما إليه فقضى بينهما بأن الفرزدق أشرف من جرير وأن بنى مجاشع أشرف من بنى كليب وأن جريرا أشعر من الفرزدق وذكر ذلك في قصيدته التي أولها .
(أنا الصلتان والذي قد علمتم ... متى ما يحكم فهو بالحكم صانع) .
(أتتني تميم حين هابت قضاتها ... وإني لبالفصل المبين قاطع) .
- إلى آخر ما قال وعدتها ثلاثة وعشرون بيتا ولهم شاعران آخران يقال لهما الصلتان أحدهما الصلتان الضبي والثاني الصلتان الفهمي .
- 2 - أشاب الخ جعل ذلك الفعل لليوم واللييلة على طريق المجاز العقلي لأن اليوم واللييلة سبب ظاهر في ذلك .
- 3 - هرمت يومها أضعفته مسلما للزوال والفتى الشاب والمعنى إذا أضعفت ليلة يومها وقربته من الزوال أتى بعده يوم جديد .
- 4 - المعنى ما دام الإنسان حيا فحاجته لا تفارقه صباحا مساء .
- 5 - المعنى أن الموت يعريه من لباسه ويلبسه لباسا آخر وهو الكفن ويصده بعد ذلك عما كان يرغبه